السنة الجامعية: 2024/2023

كلية الاجتماعية والإنسانية

القسم: العلوم الاجتماعية

امتحان السداسي الثاني في مادة المخذرات والمجتمع

السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع

س1 (6)

يمكن تقسيم الأسباب المؤدية إلى الإدمان عن المخذرات إلى أسباب متعلقة بالفرد وأخرى متعلقة بالأسرة وأسباب متعلقة بالمجتمع ، تكلم عنها ؟

س2 (6)

ماهي الجهود التشريعية الجزائرية في مجال جرائم المخدرات ؟

س3 (4ن)

- **نستدل على شخص ونعتبره شخص مدمن من خلال بعض تصرفاته ، تكلم عن بعض هذه التصرفات .؟**
- **س4**
- **الفرق بين الادمان والتعود ؟**

بالتوفيق .....

د/شكري عاشوري

مسؤول مادة المخذرات والجتمع

الأجوبة النموذجية للامتحان

قد تتداخل الأسباب والعوامل المؤدية إلى الإدمان وتختلف من شخص لشخص ومن بلد إلى بلد لكن المؤكد أن هذه الأسباب تؤدي إلى عواقب وأضرار جمة للفرد والمجتمع ، ويمكن تقسيم الأسباب إلى أسباب متعلقة بالفرد وأخرى متعلقة بالأسرة وهناك أيضا أسباب متعلقة بالمجتمع ، كما يمكن أن ندرج أسباب أخرى تتعلق بالعوامل الاقتصادية

الأسباب التي تعود إلى الفرد :

– 1ضعف الوازع الديني : نجده من بين الأسباب التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات هو عدم إتباع تعاليم الدين الحنيف وتجنب نواهيه

– 2 مرافقة جلساء السوء : فلقد أجمعت جل الدراسات النفسية التي أجريت على المتعاطين أن عامل الفضول والإلحاح من الأصدقاء يعد أهم حافز على التجربة كأسلوب من أساليب المشاركة الوجدانية والانتماء وما يحققه لهم من قبول

– 3 زيادة الثقة بالنفس وهذا ما يعتقد المتعاطي للمخدرات ، فأغلب المتعاطين لهم مشاكل نفسية قد تعود إلى ضعف في تقديرهم للذات ،

– 4الاعتقاد بزيادة القدرة الجنسية وهذا معتقد سائد بين الشباب

– 5الرغبة في التقليد

– 6السهر والسمر خارج المنزل

– 7الرغبة في الحصول على المتعة خصوصا عند الأغنياء والمشاهير من خلال شراء اغلي المخدرات والمسكرات

– 8الضغوط اليومية والمشاكل النفسية لدى بعض الأشخاص حيث يلجا هؤلاء للمخدرات ضننا منهم أنها سوف تنسيهم مشاكلهم

الأسباب الأسرية : تعتبر الأسرة هي نواة المجتمع وهي التي ينطلق منها الفرد إلى العالم ويحمل معه تنشئة أسرية وعادات وتقاليد اكتسبها من الأسرة التي تربى فيها، ويقع على الأسرة العبء الأكبر في توجيه صغارها إلى معرفة النافع من الضار والسلوك الحسن من السيئ بالرفق، وعليه يمكننا أن نوجز هذه الأسباب في

– 1 :القدوة السيئة داخل الأسرة

– 2 : أن يكون احد الوالدين يتعاطى إحدى هذه المواد المخدرة

– 3انشغال الوالدين عن أبنائهم

– 4التفكك الأسري

– 5الدخل الأسري سواء كان غنا مترف أو فقر شديد

– 6 التنشئة السرية كالدلائل أو الحرمان أو اللامبالاة أو التسلط

الأسباب الاجتماعية: إذا كانت الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يعيش فيها الإنسان منذ صغره فان مختلف فان المجتمع والبيئة الخارجية وما تحمله من مؤسسات تنشئة تعتبر بيئته الثانية وبالتالي فتأثيرها على الفرد يختلف عن تأثير الأسرة بل قد يكون أكثر في بعض الحالات سواء بالإيجاب أو السلب تهدمه و تعطل تأثيره ، ونجد من بين الاسباب

– 1 :مرافقة أصحاب السوء

– 2كثرة المشاكل والضغوطات الاجتماعية – 3

توفر المواد المخدرة وسهولة الحصول عليها في البيئة الخارجية المحيطة بالفرد

– 4غياب دور التوعية في مختلف مؤسسات المجتمع بداية بالمدرسة إلى المساجد ودور الشباب وغيرها

– 5 .ضعف منظومة القيم الاجتماعية في التوعية بمخاطر المخدرات – 6

المحاكاة والتقليد وحب االستطالع والفضول

7 –سوء استغلال أوقات الفراغ.

– 8 عدم الرضا الوظيفي وتدني عالقات العمل

–المشكلات الاجتماعية القائمة في المجتمع

1–العوامل النفسية – : الإحباط نتيجة الضغوط النفسية الكبيرة –عدم تلبية الحاجات الملحة للفرد –محاولة إثبات الذات عن طريق االستقاللية وإبراز قوة الشخصية –الشعور الدائم بالنقص نتيجة عاهات أو مخلفات لصدمات نفسية –الشعور بالفشل وضعف القدرة والكفاءة –الشعور بالاغتراب وعدم الرضا النفسي العام

الفقر وسوء الأحوال المادية والترف المادي

وتشكل ظاهرة الفقر وضآلة الدخل من بين العوامل الأكثر انتشارا وتشجيعا على دخول الأفراد إلى عالم المخدرات، وهذا ألن الوضع الاقتصادي السيئ للأفراد من فقر وجوع يؤدي بهم إلى العمل في سن مبكرة مقابل أجور زهيدة لا تكفي لسد مطالبهم، بالإضافة إلى الغلاء وتراكم الديون فيلجئون إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها من أجل الشعور بالسعادة والهروب ولو مؤقتا من الواقع الصعب الذي يعيشونه وفي المقابل فإن توفر المال لدى الأفراد مع عدم وجود الحصانة الدينية والأخلاقية وعدم وجود رقابة عليهم، قد يكون باعثا من بواعث تعاطي المخدرات

–البطالة : تعد البطالة خاصة بين صفوف خرجي الجامعات مشكلة خطيرة على مستوى كل المجتمعات، حيث يشعر البطال أن الفترة التي قضاها في التحصيل العلمي مضيعة للوقت، لذا يتوجه البعض منهم إلى استخدام المخدرات لتناسي الفشل في توكيد الذات والعجز في تحقيق التطلعات –المستوى الاقتصادي للدولة قد يكون له تأثير مباشر أو غير مباشر في زيادة وتفاقم ظاهرة المخدرات لما له من عالقة مع باقي العوامل الأخرى وفي الأخير يمكن القول بأن مجمل هذه الظروف قد تجتمع مع بعضها البعض أو قد تتوفر واحدة أو أكثر من هذه العوامل المساهمة في انتشار ظاهرة المخدرات في مجتمعات وهذا ما يدفع بالدول إلى البحث عن السبل والطرق الناجعة لتحسين دخل المواطنين ومستوى المعيشة.

ج2 **الجهود التشريعية الجزائرية في مجال جرائم المخدرات**

إن مشكلة المخدرات لها انعكاسات مدمرة، وقد تفطنت الجزائر لهذه المشكلة، وجندت كافة أجهزتها ومؤسساتها الأمنية لمواجهة هذه الخطر الداهم، وذلك بإصدار قوانين لسد الثغرات والمتعلقة بحماية الصحة وترقيتها و المتمم و خاصة في مجال العقاب، حيث أصبح التشريع رادعا بنصه على عقوبات أشد و باعتمادها إستراتيجية الوقاية من المخدرات و مكافحتها، فمن الناحية التشريعية فقد قام المشرع الجزائري في هذا المجال بزيادة نسبة الغرامات .وبالرغم من ذلك فإن المشرع الجزائري راع حالة المدمنين الذين يعتبرون ضحايا قبل أن يكونوا متهمين، فنص أنه يمكن عدم المتابعة في حالة ما إذا ثبت أن المدمن خضع لتدابير علاجية مما يتطلب وجود مصحات متخصصة لإزالة السموم .وأقرت الجزائر كباقي دول العالم في كل عام، وبالتحديد في 26 جوان من كل سنة يوما عالميا لمكافحة المخدرات بحسب الإستراتيجية العامة الموضوعة من الأمم المتحدة لإحياء هذا اليوم العالمي، كما صدرت عدة مراسيم تنفيذية تحدد فيها كيفيات التصرف في المواد المحجوزة أو المصادرة في إطار الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين

بها .ولقد حظر قانون المخدرات الجزائري 04-18 كافة صور الاسهلاك أو التعاون أو الاتجار في المخدرات، والقانون الجزائري يحتوي على ثالثة فئات من الجرائم، تقسم تبعا لخطورتها إلى جنايات وجنح عادية وجنح مشددة

ج3

يمكن الاستلال على الإدمان من خلال : تغير فوري لسلوكيات الفرد وافعلاته وكذا نفسيته، ومدى تتأثره

- بالمحيط الخارجي –الرغبة المستمرة في تناول المادة المخدرة ، إلحاح المدمن وعودته المستمرة إلى تناول المخذرات بالرغم من معرفته بأضرارها
- قد يضطر المدمن إلى ارتكاب جرائم قرد تصرف إلى حد القتل فري سبيل الحصول على المخدرات

ج4 الفرق بين التعود والادمان

إن المخدرات في مجملها تؤثر على المخ وهذا سر تأثيرها والكثير منها يتسبب في ضمور (موت) بعض خلايا الجزء الأمامي لقشرة الدماغ(Cortex)وهناك مخدرات تسبب اعتمادا نفسيا دون تعود عضوي لأنسجة الجسم أهمها : القنب الحشيش (، التبغ ، القات ، وعند توفر الإرادة لدى المتعاطي فإن االقالع لا يترك أي أعراض للانقطاع وبالمقابل هناك مخدرات تسبب اعتمادا نفسيا وعضويا أهمها : الأفيون ، المورفين ، الهيروين ، الكوكايين ، الكرك وكذلك الخمور وبعض المنومات والمهدئات والاقلاع عن تعاطي تلك المخدرات يتسبب في أعراض انقطاع قاسية للغاية تدفع المتعاطي للاستمرار بل وزيادة تعاطيه لذلك فإن الانتباه لعدم الوقوع في شر المخدرات هو النجاة الحقيقة ، و يجب المبادرة إلى طلب المشورة والمعالج مهما كانت مرحلة الإدمان حيث تتحقق المكاسب الصحية لا محالة وعلى هذا الأساس سوف نتعرض إلى تصنيفات وأنواع المخدرات في محاضرة مفصلة.

التعود والإدمان كليهما يتعلقان بالسلوك والسلوكيات المتكررة، لكنهما يختلفان في الطبيعة والتأثير والتداعيات. الفروق الرئيسية بينهما:

1. التعود:

– التعود يشير إلى تكرار سلوك معين بشكل متكرر وميكانيكي دون الحاجة إلى تحفيز خارجي وعادةً ما يكون التعود نتيجة للتكرار المتكرر لفعل معين دون أن يكون هناك تأثير عقلي قوي أو رغبة قوية في المضي قدما.

ويمكن أن يكون التعود إيجابيًا أو سلبيًا، حيث يمكن أن يكون تعودًا على النظام الغذائي الصحي أو على سلوك ضار.

2. الإدمان

– الإدمان يشير إلى وجود رغبة ملحة ومستمرة في تناول مادة معينة أو القيام بسلوك معين، وهو عادةً ما يرتبط بتأثيرات نفسية وجسدية متعمقة ويصاحب الإدمان تحطيم نفسي واجتماعي، وتحدث تغييرات في السلوك والدماغ تجعل من الصعب التوقف عن السلوك المدمر.

يمكن أن يكون الإدمان على المواد الكيميائية مثل المخدرات والكحول، أو على سلوكيات مثل القمار أو الإنترنت. على الرغم من الفروق الواضحة بينهما، فإن الخط الفاصل بين التعود والإدمان قد يكون غير واضح في بعض الحالات، حيث يمكن أن يتطور التعود بشكل تدريجي إلى إدمان في حالات معينة.